



مرفق رقم (1)

ورقة مفاهيمية
لورشة عمل استشرافية متخصصة بشأن:
توسع البريكس: الأدوار المحتملة والتحديات التي ستواجهها
الدول الشرق أوسطية والإفريقية

والتي تنظمها إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع مركز الحوار للدراسات السياسية والإعلامية، ومركز ايجيبشن انتربرايز للسياسات والدراسات الاستراتيجية

الأمانة العامة: القاهرة



ورشة عمل استشرافية متخصصة بعنوان:

توسع البريكس: الأدوار المحتملة والتحديات التي ستواجهها الدول الشرق أوسطية والإفريقية

الأمانة العامة: القاهرة- يوم الأحد الموافق 2024/2/25

أولاً: خلفية الموضوع:

في إطار الخطة العلمية السنوية لإدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية لعام 2024، تنظم الإدارة بالتعاون مع مركز الحوار للدراسات السياسية والإعلامية، ومركز ايجيبشن انتربرايز للسياسات والدراسات الاستراتيجية ورشة عمل استشرافية متخصصة بشأن: "توسع البريكس: الأدوار المحتملة والتحديات التي ستواجهها الدول الشرق أوسطية والإفريقية"، وتأتي فكرة عقد هذه الورشة انطلاقاً من:

1- مبادرة إطلاق "الشبكة العربية لمراكز الفكر"، والمنبثقة عن توصيات الملتقى السنوي الأول لمراكز الفكر في الدول العربية في ديسمبر 2023، ككيان فكري وبحثي يعبر عن هويتنا العربية عبر إقامة الفعاليات المشتركة والتبادل المعرفي والتعاون البحثي، وتسليط الضوء على دور مراكز الفكر في دعم صناعة القرار وتنوير وتوعية الرأي العام، وبناء القدرات وصولاً إلى شراكة وثيقة لمواجهة التحديات التي تواجه الدول العربية.

2- إبراز الأمانة العامة للمبادرات والرؤى الواقعية الناجحة من خلال جهد عربي مشترك يتقدمه البحث العلمي وجوهره التفكير الاستراتيجي كعامل حاسم في تحديد خيارات المستقبل ويمكن تطبيقها على الواقع العربي، مع مراعاة الخصوصية التي تتسم بها التجربة العربية.

3- البرنامج البحثي بعنوان: "البريكس والعالم"، والذي ينظمه مركز الحوار للدراسات السياسية والإعلامية، ومركز ايجيبشن انتربرايز للسياسات والدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع الأمانة العامة (إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية).

ثانياً: عرض الموضوع:

لا يخفى إن العالم شهد في السابق العديد من تجارب التكامل الإقليمي بين الفواعل المتجاورة، وتشكيل المجموعات استناداً إلى عنصر التجاور الجغرافي، إلى جانب عنصر التشابه القومي والسياسي، فضلاً عن وجود تهديدات استراتيجية مشتركة دفعت الأطراف إلى بناء أطر تكاملية ونظم تعاونية، والأمثلة على ذلك كثيرة. وقد شهدت النظم الدولية تطور مفهوم الترابط الإقليمي بعيداً عن الترابط الجغرافي المباشر، وأصبح للمكون الجيوسياسي الأولوية في بناء التنظيمات والتكتلات الإقليمية تجمعها المصالح الحيوية المشتركة التي تجمع الدول الأعضاء في التنظيم أو البناء الإقليمي بصرف النظر عن الترابط أو التجاور الجغرافي المباشر.

واكتسبت التكتلات الاقتصادية- التي لا تقوم على البعد الجغرافي- أهمية كبرى في الآونة الأخيرة في ظل الأزمات العالمية والتحديات التي تواجهها دول العالم، ومن هذا المنطلق برزت أهمية مجموعة البريكس بتوسعاتها الجديدة وجاءت فكرة تدشين برنامج خاص بمجموعة البريكس بعد الموافقة على انضمام أربعة دول عربية وأفريقية (مصر- السعودية- الإمارات- اثيوبيا)، وابداء عدد من الدول رغبتها في الانضمام للمجموعة (الكويت- البحرين- نيجيريا- السنغال- فلسطين).



وأصبحت مجموعة البريكس BRICS أحد أهم التكتلات الاقتصادية في العالم، نظرًا لأرقام النمو التي باتت تحققها دول التكتل مع توالي السنوات منذ تأسيسها عام 2006، مما جعلها محط اهتمام الدول الأخرى، التي ما فتئت ترغب في الانضمام إلى التكتل، خاصة مع ما يشهده النظام العالمي من تحولات ومستجدات، تستهدف إعادة تشكيله من خلال التوجه نحو بناء تكتلات جيوسياسية واقتصادية جديدة، هذا من ناحية، وما يشهده تجمع البريكس من توجهات صوب التوسع وضم أعضاء جدد من ناحية أخرى، إذ شهدت قمة البريكس المنعقدة في مدينة شامين الصينية عام 2017، مناقشة خطة التوسع التي عُرفت بخطة (بريكس +) الهادفة إلى ضم دول جديدة للتكتل، وهو ما تم إقراره في القمة الأخيرة للتكتل المنعقدة في جنوب إفريقيا عام 2023، بالإعلان عن انضمام ست دول جديد هي: (مصر، السعودية، الامارات، إيران، إثيوبيا، الأرجنتين)، مع البدء في دراسة طلبات العضوية المقدمة من عدد من الدول الأخرى الراغبة في الانضمام إلى التكتل.

ومن الملاحظ في هذا الخصوص أن هذا التوسع للتكتل، سواء ما تم بالفعل أو ما يزال تحت النظر يشمل في معظمه دول شرق أوسطية وإفريقية، وهو ما يدفعنا إلى بحث وتحليل بل وصياغة رؤى استشرافية حول الفرص والتحديات التي ستواجه هذه الدول من ناحية، وما تمثله عضويتها من انعكاسات على مستقبل التكتل من ناحية أخرى.

ثالثًا: الأهداف المرجوة من ورشة العمل:

وتمثل هذه الورشة، منصة للحوار المتبادل بين الخبراء والمتخصصين وصناع القرار، بهدف تسليط الضوء على ديناميكيات التفاعل المحتملة داخل التكتل وخارجه، خاصة في ظل التحولات التي تشهدها توجهات القوى الدولية والإقليمية. وعليه، تهدف الورشة إلى ما يأتي:

- 1- تحليل الانعكاسات الجيوسياسية والاقتصادية للتوسع في عضوية التكتل؛ عالميًا وإقليميًا .
- 2- رصد التحديات التي ستواجه الدول الجدد في سبيل التكيف مع سياسات التكتل وأهدافه .
- 3- معرفة الأدوار المحتملة للدول الإفريقية والشرق أوسطية داخل التكتل .
- 4- قياس مدى احتمالية قبول/ عدم قبول انضمام دول شرق أوسطية وإفريقية جديدة للتكتل.

رابعًا: محاور ورشة العمل: سعيًا لتحقيق الأهداف المبتغاة من الورشة، تناقش الورشة المحاور الآتية:

المحور الأول: البريكس والعضويات الجديدة ... الدوافع والمكاسب.

المحور الثاني: البريكس والعضويات العربية ... فرص وتحديات.

المحور الثالث: البريكس وعضوية الدول غير العربية فرص وتحديات.

المحور الرابع: البريكس والعضويات المنتظرة.

خامسًا: جلسات ورشة العمل:

الجلسة الأولى

البريكس والعضويات الجديدة ... الفرص والتحديات

- ورقة عمل بعنوان: الآفاق المستقبلية لفاعلية عضوية مصر في بريكس: "الفرص والتحديات"-
المتحدثة الدكتورة/ لبنى غريب، مدرس العلوم السياسية بجامعة السويس.



- ورقة عمل بعنوان: عضوية السعودية في بريكس- المتحدث الأستاذ/ محمد الديهي، مساعد مدير مركز الحوار ومنسق برنامج بريكس والعالم.
- ورقة عمل بعنوان: عضوية الإمارات في بريكس- المتحدث الدكتور/ عبد الله الشريف، باحث في شؤون الأمن الإقليمي.
- ورقة عمل بعنوان: عضوية إيران في بريكس- المتحدثة الدكتورة/ إيمان عبد الحلیم، باحث مختص في الشأن الإيراني بالمركز الدبلوماسي للدراسات الاستراتيجية.
- ورقة عمل بعنوان: عضوية اثيوبيا في بريكس- المتحدث الدكتورة/ سماح علي، مقرر البرنامج الاقتصادي بمركز الحوار.

المقبولون:

- 1- الدكتور/ خالد عكاشة- مدير عام المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية.
- 2- الأستاذ الدكتور/ أحمد وهبان- عميد كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية جامعة الإسكندرية.
- 3- اللواء أ.ح / أحمد ونيس- مدير معهد المخابرات الحربية الأسبق.
- 4- الأستاذ الدكتور/ محمد صلاح- أستاذ الاقتصاد بجامعة الصداقة بين الشعوب الروسية ومقرر برنامج البريكس مع الجانب الروسي.
- 5- الأستاذ/ محمد فتحي الشريف- رئيس مركز العرب للأبحاث والدراسات.
- 6- الدكتور/ جمال أبو شقرا- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة عين شمس.
- 7- الأستاذ/ رمضان قرني- مدير مكتب مركز تريندز للأبحاث والدراسات في القاهرة.

الجلسة الثانية

البريكس والعضويات المنتظرة

- ورقة عمل بعنوان: المغرب والجزائر: إمكانيات الانضمام وتحدياته- ورقة عمل مشتركة من قبل الباحثة هدير احمد حسانين - مجموعة عمل الدراسات الافريقية، والباحثة منة الله احمد سيد - وحدة الدراسات السياسية بمركز ايجبيشن.
- ورقة عمل بعنوان: فرص انضمام فلسطين لتجمع بريكس: تحديات الانضمام والتعاون المستقبلي- المتحدث الأستاذ/ يماني علي مكاي، مدرس مساعد بكلية السياسة والاقتصاد بجامعة السويس.
- ورقة عمل بعنوان: تمديد بريكس إفريقيا: قراءة في فرص وتحديات انضمام نيجيريا والسنغال- المتحدث الأستاذة/ أية بدر، باحثة سياسية متخصصة في الشؤون الدولية.
- ورقة عمل بعنوان: أهمية انضمام البحرين والكويت لتجمع بريكس- المتحدث الأستاذ/ محمود عبد اللطيف، باحث في الشؤون الإقليمية.

المقبولون:

- 1- اللواء/ محمود خليفة- مستشار الأمين العام للشؤون العسكرية.
- 2- د. حسني مهران -عميد كلية تجارة جامعة بنها سابقًا.
- 3- أ.د. سوزي رشاد - وكيل كلية العلوم السياسية جامعة 6 أكتوبر.



إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية

- 4- لواء أ.ح/ محمد الدسوقي- مدير الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية سابقًا
- 5- الأستاذ الدكتور/ إكرام بدر الدين- أستاذ العلوم السياسية كلية الاقتصاد جامعة القاهرة.
- 6- الدكتور/ غادة فؤاد- مدير المركز الإفريقي للأبحاث والدراسات الاستراتيجية.
- 7- السفير/ يوسف أحمد الشرقاوي- سفير مصر السابق في اليمن.

سادسًا: الجهات المعنية بورشة العمل:

- 1- الجهات المعنية بالبحوث والدراسات في الدول العربية.
- 2- المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء لدى جامعة الدول العربية.
- 3- العاملون في الأمانة العامة، وعلى وجه الخصوص قطاع الإعلام والاتصال وقطاع الشؤون السياسية الدولية.
- 4- الباحثون المتخصصون بالقانون الدولي والعلوم السياسية والاقتصاد المهتمين بمتابعة تجمع البريكس.
- 5- مراكز الفكر في الدول العربية.

ملاحظات عامة:

- آلية انعقاد ورشة العمل بنظام الحضور داخل الأمانة العامة وفي تمام الساعة العاشرة صباحًا.
- مدة المشاركة بمدخل في إحدى محاور الورشة (15 دقيقة كأقصى مدة لكل مشاركة).
- مدة التعقيب على إحدى المشاركات أو على أحد محاور الورشة (5 دقائق كأقصى مدة لكل تعقيب).
- يتم تلقي المداخلات والتعقيبات مكتوبة بنظام (Word) لغاية يوم الأحد الموافق 2024/2/22، عبر البريد الإلكتروني لإدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية rss.dept@las.int. لغرض تحكيمها من قبل لجنة علمية مختصة تضم اساتذة وخبراء في مختلف محاور الورشة.